اف ـ ١٥ واف ـ ١٦. وفي العام ١٩٨٣، بدأت الحوافز والمساعدات تنهال على اسرائيل، وتم احياء مشروع «لافي»، وحصلت اسرائيل على ما يقارب المليار دولار من الولايات المتحدة[٢٨]. الا ان المشروع الغي مؤخراً بمبادرة اميركية، بعد ان وعدت واشنطن اسرائيل بتقديم البديل من «لافي» من الطائرات الاميركية.

○ قامت الولايات المتحدة الاميركية، بموجب الاتفاقية، بتشجيع الصناعات العسكرية الاسرائيلية. وفي هذا الصدد، لوحظ قيامها بشراء طائرات استطلاع اسرائيلية تعمل بدون طيار[٢٩].

○ قامت الولايات المتحدة بتخزين معدات عسكرية في اسرائيل؛ وفي المقابل، قامت اسرائيل باعداد مستشفياتها لخدمة قوات المارينز، اضافة الى اعداد ورش الصيانة والاصلاح الاسرائيلية، لكي تكون في خدمة قطع الاسطول الاميركي في البحر المتوسط. كذلك قام الطرفان بمناورات بحرية مشتركة في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٣، وحزيران (يونيو) ١٩٨٤، وتشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٥.

المجال الامني

○ في العام ١٩٨٤، قرر رئيس المخابرات المركزية الاميركية (C.I.A.)، وليام كيسي، تزويد اسرائيل بالصور والمعلومات التي تلتقطها الاقمار الاصطناعية الاميركية للاستفادة منها. وهذا الامر لم يكن مسموحاً به قبل توقيع اتفاقية التعاون الاستراتيجي[٣٠].

○ في آب (اغسطس) ١٩٨٦، كشفت اسرائيل عن ان الشركات الاسرائيلية ستقدم خدمات امنية قد تحول دون حدوث عمليات قد تتعرض لها الطائرات المدنية الاميركية[٣١]، وذلك في اعقاب تعرض طائرات اميركية لحالات خطف، على نحو ما حدث لطائرة الـ تي. دبليو. ايه. في مطار بيروت، في حزيران (يونيو) ١٩٨٥، وطائرة بان اميركان في مطار كراتشي، العام ١٩٨٦[٣٢].

دور اسرائيل في «حرب النجوم»

اعلن الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، في الرابع والعشرين من آذار (مارس) ١٩٨٣، عن برنامج طموح، طويل الاجل، دعا، من خلاله، علماء الولايات المتحدة الى اجراء بحوث مكثفة لتطوير نظام جديد من الاسلحة الفضائية الدفاعية[٣٣]. وهذا المشروع، الذي عرف باسم «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» وحمل الاسم الدعائي «حرب النجوم»، ينص على اقامة نظام دفاعي في الفضاء الخارجي، لتدمير الصواريخ عابرة القارات، في اثناء عبورها الفضاء وقبل وصولها الى اهدافها، وذلك بواسطة تسليط حزمة من اشعة ليزر الى تلك الصواريخ لتدميرها[٣٤].

وفي ١١ نيسان (ابريل) ١٩٨٥، دعا وزير الدفاع الاميركي اسرائيل الى دراسة المشروع الاميركي ومدى امكان اشتراك اسرائيل فيه. وفي نهاية نيسان (ابريل) ١٩٨٦، وقّع وزيرا الدفاع في البلدين بروتوكولاً يحدد شروط اشتراك مؤسسات ومراكز بحوث اسرائيلية في الدراسات المتعلقة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي. وقد اعتبرت اسرائيل ثالث دولة توقع على مثل هذا البروتوكول بعد بريطانيا والمانيا الاتحادية[٣٥]. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٦، وقّعت الولايات المتحدة واسرائيل اتفاقاً خاصاً بتطوير الوسائل الدفاعية ضد الصواريخ، وكانت بذلك الدولة الوحيدة التي وقّعت مثل هذا الاتفاق[٣٦].

ان انضمام اسرائيل الى مبادرة الدفاع الاستراتيجي سوف يؤدي، بالطبع، الى عدد من